سورة القمر

المبحث الأول: التعريف بالسورة

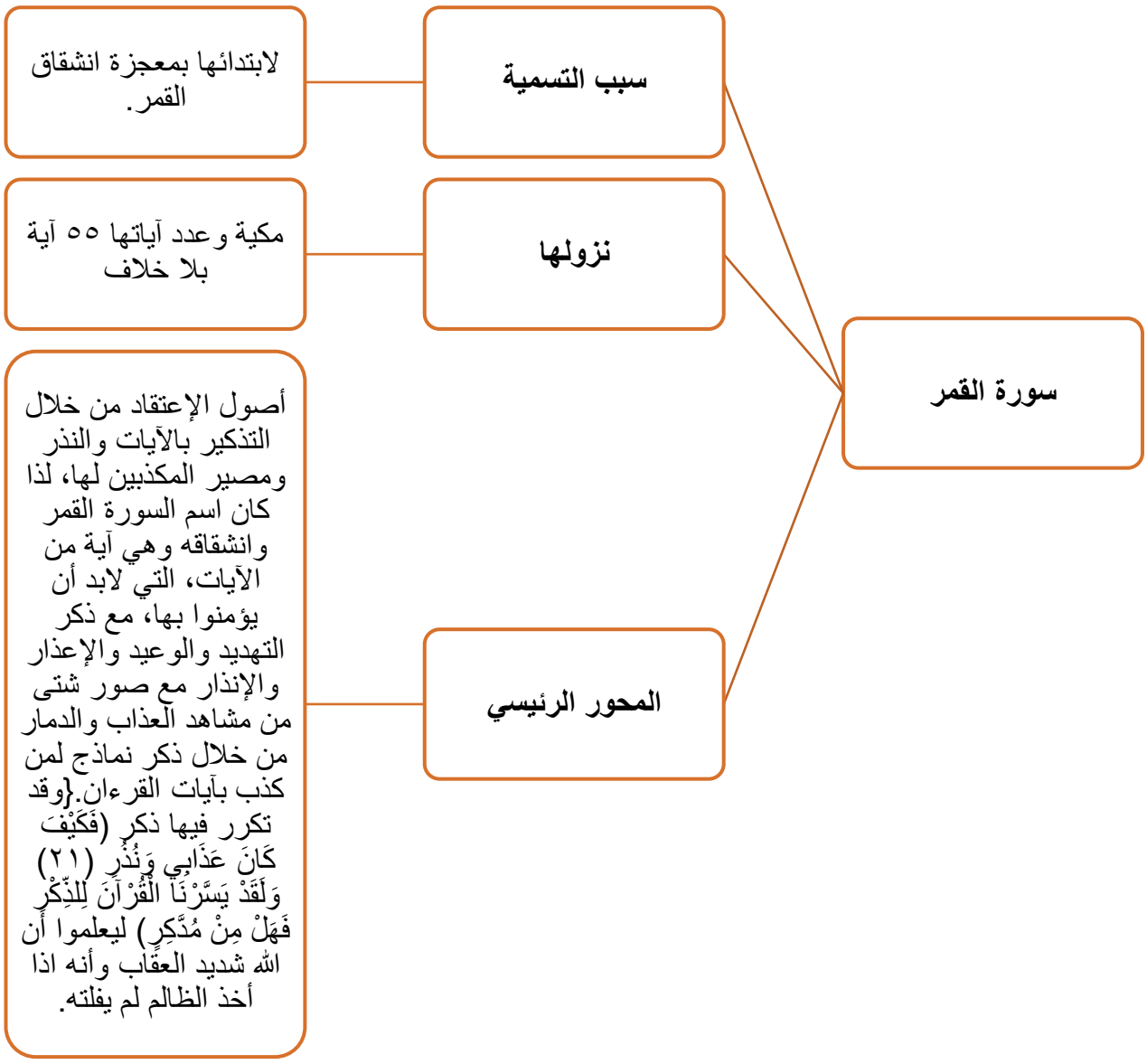

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي مع ذكر المقاصد والتدبر

موضوعات السورة

هدف السورة: التعرّف على الله من خلال النقم {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٢١) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٢٢) }

- الدعوة إلى الإيمان بآيات الله، مع تهديد المكذبين المعرضين عن الآيات (١-٨)
- تذكير المشركين بما لقيته الأمم أمثالهم (٩-٤٢)
- بيان مصير الكافرين مقابل مصير المؤمنين وفيها ترهيب للكفار وتبشير للمؤمنين (٤٣-٥٥)

الموضوع الأول: الدعوة إلى الإيمان بآيات الله، مع تهديد المكذبين المعرضين عن الآيات (١-٨)

ابتدأت السورة بالدعوة إلى الإيمان بمعجزة انشقاق القمر، وذلك أن المشركين طلبوا آية من النبي فأشار إلى القمر فانفلق فلقتين فلقة على جبل أبي قبيس، وفلقة على جبل قعيقعان {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (١) }

ثم بين الله موقف المشركين من هذه الآية وهي أنهم لم يؤمنوا وقالوا: سحرنا محمد، ولكن علامة ذلك أنكم تسألون من قدم إليكم من السفر، فإنه وإن قدر على سحركم، لا يقدر أن يسحر من ليس مشاهدا مثلكم، فسألوا كل من قدم، فأخبرهم بوقوع ذلك، فقالوا: {سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ} سحرنا محمد وسحر غيرنا

ثم أخبر الله النبي بأن يتولى عنهم ويتركهم لتمكن الإعراض من قلوبهم، وهددهم بالعذاب الشديد الأخروي {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ (٦) } الداع هو اسرافيل، {إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ} أي: إلى أمر فظيع تنكره الخليقة، فينفخ إسرافيل نفخة، يخرج بها الأموات من قبورهم لموقف القيامة.

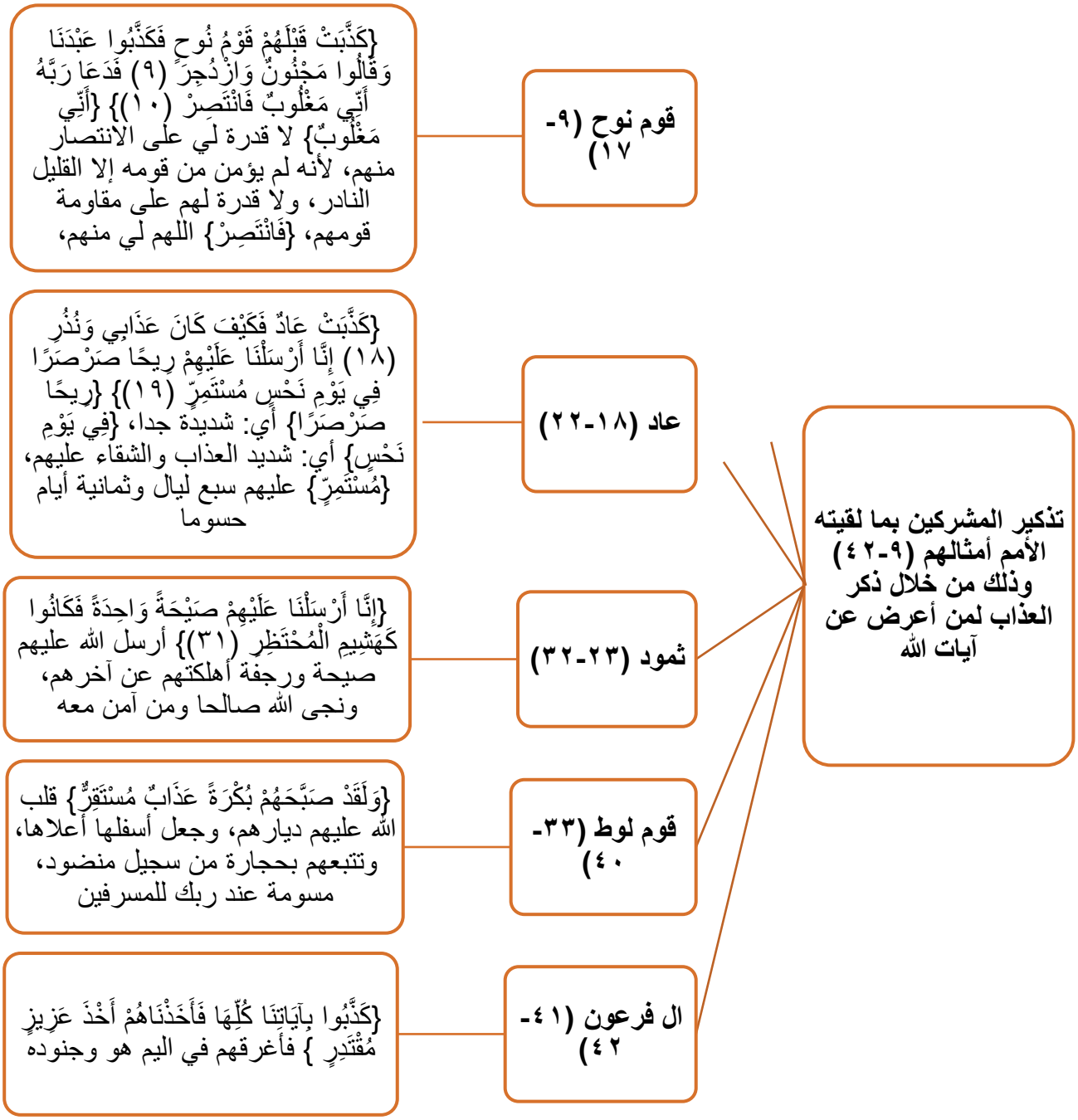
تذكير المشركين بما لقيته الأمم أمثالهم (٩-٤٢) وذلك من خلال ذكر العذاب لمن أعرض عن آيات الله
قوم نوح (٩-١٧)
{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (١٠)} {أَنِّي مَغْلُوبٌ} لا قدرة لي على الانتصار منهم، لأنه لم يؤمن من قومه إلا القليل النادر، ولا قدرة لهم على مقاومة قومهم، {فَانْتَصِرْ} اللهم لي منهم،
عاد (١٨-٢٢)
{كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩)} {رِيحًا صَرْصَرًا} أي: شديدة جدا، {فِي يَوْمِ نَحْسٍ} أي: شديد العذاب والشقاء عليهم، {مُسْتَمِرٍّ} عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
ثمود (٢٣-٣٢)
{إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ (٣١)} أرسل الله عليهم صيحة ورجفة أهلكتهم عن آخرهم، ونجى الله صالحا ومن آمن معه
قوم لوط (٣٣-٤٠)
{وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ} قلب الله عليهم ديارهم، وجعل أسفلها أعلاها، وتتبعهم بحجارة من سجيل منضود، مسومة عند ربك للمسرفين
ال فرعون (٤١-٤٢)
{كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ } فأغرقهم في اليم هو وجنوده

بيان مصير الكافرين مقابل مصير المؤمنين وفيها ترهيب للكفار والعصاة وتبشير للمؤمنين (٤٣-٥٥)

ولما كان المراد من ذكر هذه القصص تحذير المكذبين لذا قال بعدها {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ} أي: هؤلاء الذين كذبوا أفضل الرسل، خير من أولئك المكذبين، الذين ذكر الله هلاكهم وما جرى عليهم؟ {أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} أي: أم أعطاكم الله عهدا وميثاقا في الكتب التي أنزلها على الأنبياء، فتعتقدون حينئذ أنكم الناجون بإخبار الله ووعده؟ وهذا غير واقع.

{أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ} قال تعالى مبينا لضعفهم، وأنهم مهزومون: {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} فوقع كما أخبر، هزم الله جمعهم الأكبر يوم بدر، وقتل من صناديدهم وكبرائهم ونصر الله دينه ونبيه وحزبه المؤمنين.

ومع ذلك، فلهم موعد يجمع به أولهم وآخرهم، ومن أصيب في الدنيا منهم، ومن متع بلذاته، ولهذا قال: {بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ} الذي يحازون به، ويؤخذ منهم الحق بالقسط، {وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ} أي: أعظم وأشق

ثم بين جزاء المكذبين {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) }

ولما ذكر الله الترهيب ، ذكر مصير المؤمنين وما أعد لهم من الجنان مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر، ترغيبًا في الطاعة {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) }

سورة الرحمن

المبحث الأول: التعريف بالسورة

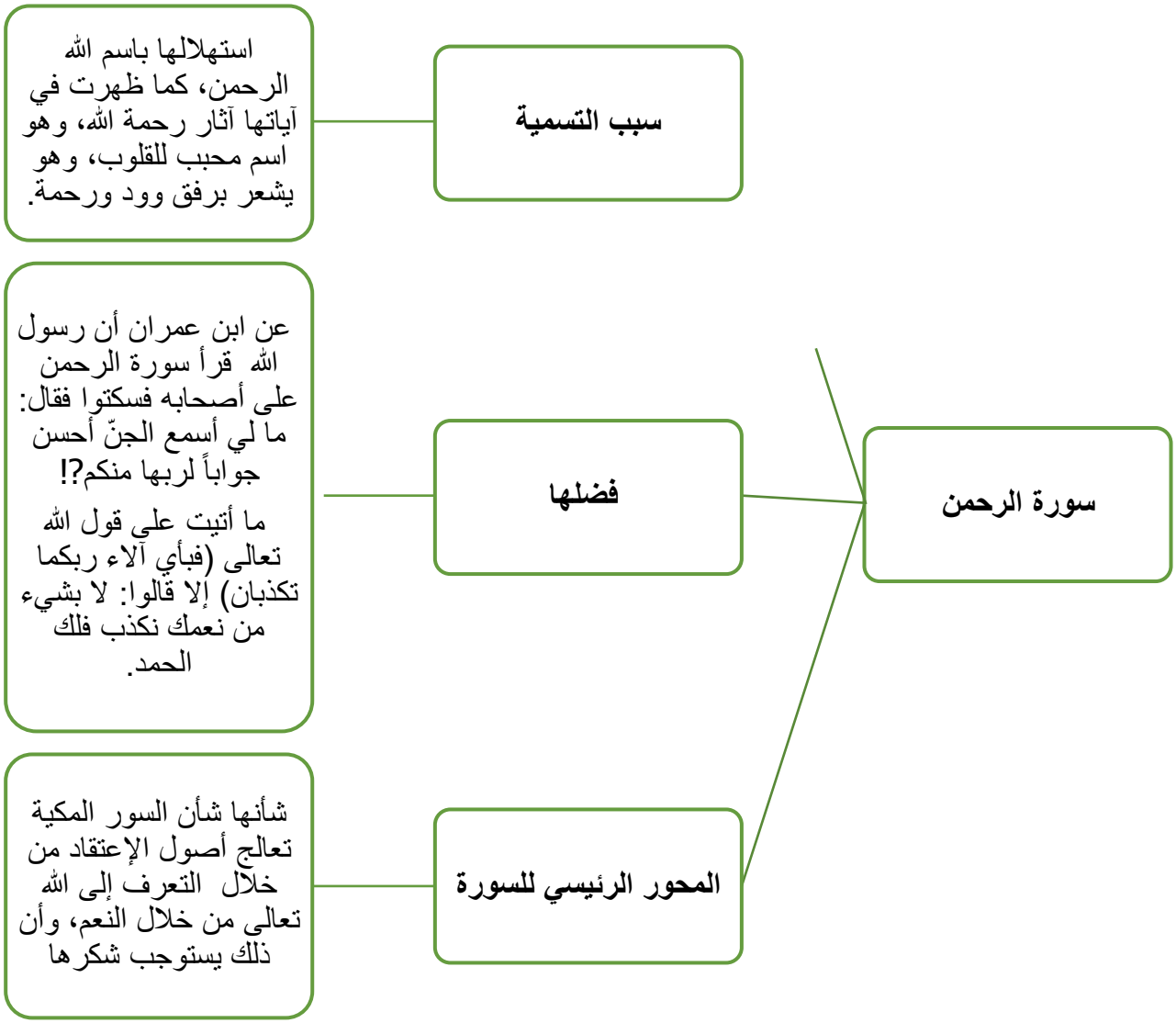

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

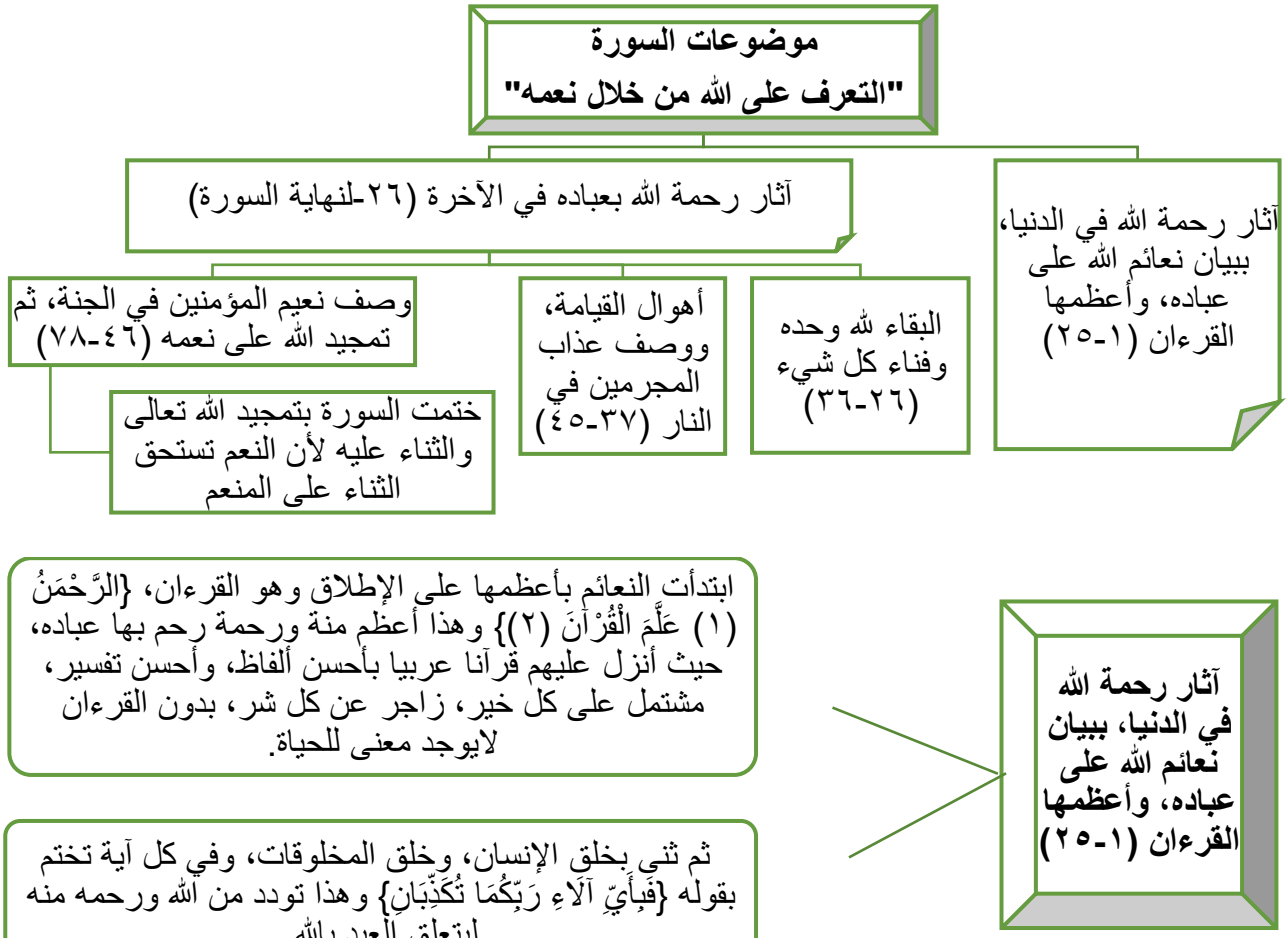

آثار رحمة الله في الدنيا، ببيان نعائم الله على عباده، وأعظمها القرءان (١-٢٥)

- ابتدأت النعائم بأعظمها على الإطلاق وهو القرءان، {الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢)} وهذا أعظم منة ورحمة رحم بها عباده، حيث أنزل عليهم قرآنا عربيا بأحسن ألفاظ، وأحسن تفسير، مشتمل على كل خير، زاجر عن كل شر، بدون القرءان لايوجد معنى للحياة.
- ثم ثنى بخلق الإنسان، وخلق المخلوقات، وفي كل آية تختم بقوله {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} وهذا تودد من الله ورحمه منه ليتعلق العبد بالله.

آثار رحمة الله بعباده في الآخرة (٢٦-لنهاية السورة) وهذا يبين أن تسخير النعائم للعباد في الدنيا ليس معناه أن الإنسان يفعل ما يريد وأنه لن يحاسب يوم القيامة إن خالف أوامر الله.

- البقاء لله وحده وفناء كل شيء (٢٦-٣٦)
  - {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- أهوال القيامة، ووصف عذاب المجرمين في النار (٣٧-٤٥)
  - {يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ .يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ
- وصف نعيم المؤمنين في الجنة، ثم تمجيد الله على نعمه (٤٦-٧٨)
  - {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (٤٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٧)} وتختتم بقوله {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨) } أي: تعاظم وكثر خيره، الذي له الجلال الباهر، والمجد الكامل، والإكرام لأوليائه.

سورة الواقعة

المبحث الأول: التعريف بالسورة

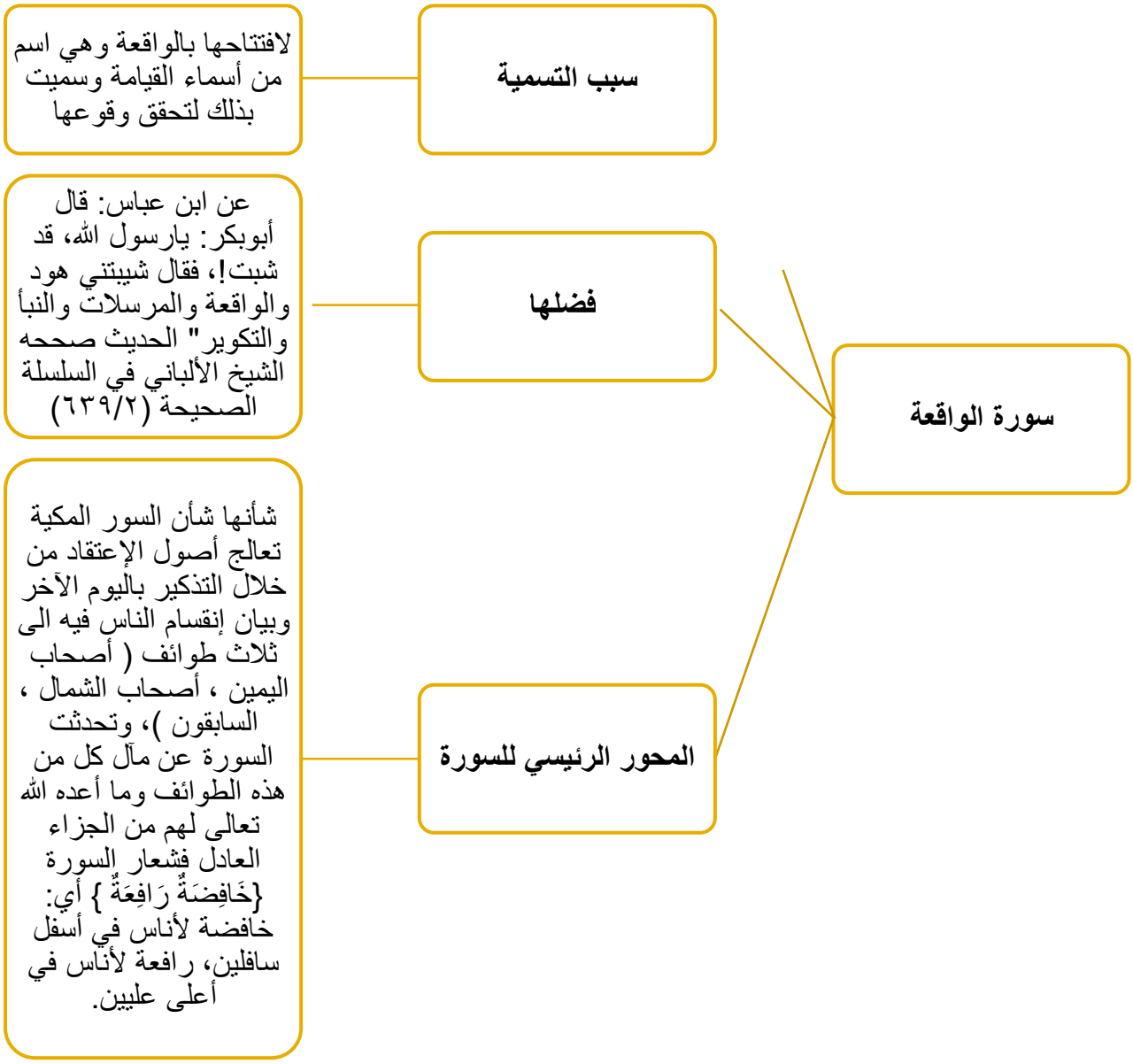

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي، مع ذكر المقاصد والتدبر

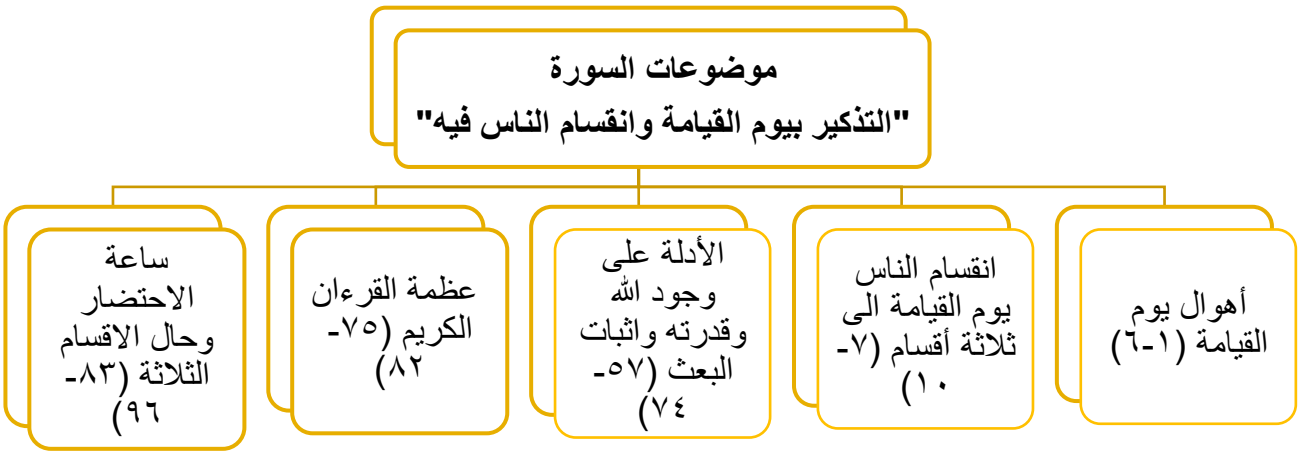

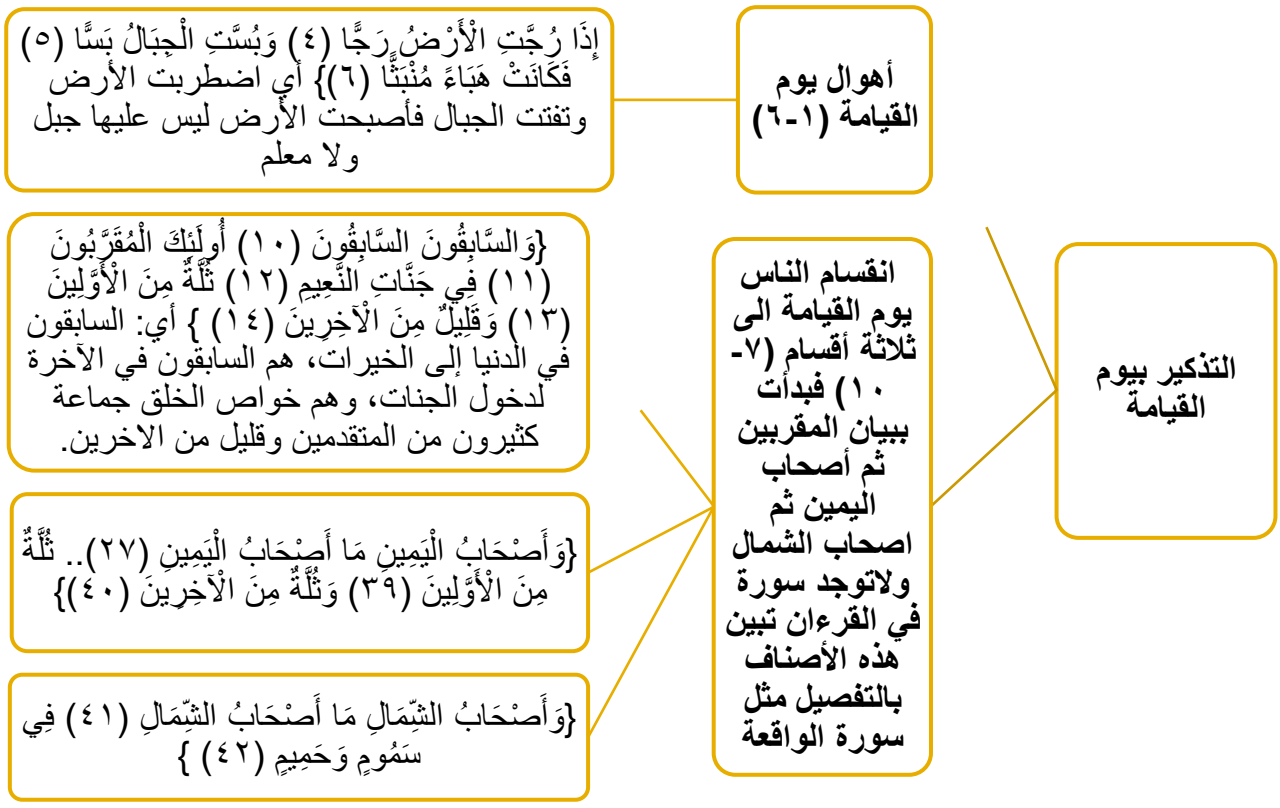

الموضوع الثالث: الأدلة على وجود الله وقدرته واثبات البعث (٥٧-٧٤)

{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٥٩)} أي: أفرأيتم ابتداء خلقتكم من المني الذي تمنون، فهل أنتم خالقون ذلك المني وما ينشأ منه؟ أم الله تعالى الخالق الذي خلق فيكم من الشهوة وآلتها من الذكر والأنثى، وهدى كلا منهما لما هنالك،

ولهذا أحالهم الله تعالى على الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، فقال: {وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ} أن القادر على ابتداء خلقكم، قادر على إعادتكم.

فيستدل الله بما هو مشاهد من قدرته على ما هو غيب من البعث والحساب.

الموضوع الرابع: عظمة القرءان الكريم (٧٥-٨٢)

{فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠)}

المقسم عليه، فهو إثبات القرآن، وأنه حق لا ريب فيه، ولا شك يعتريه، وأنه كريم أي: كثير الخير، غزير العلم، فكل خير وعلم، فإنما يستفاد من كتاب الله ويستنبط منه.

في كتاب مكنون أي مستور وهو اللوح المحفوظ، لا يمس القرآن إلا الملائكة الكرام، الذين طهرهم الله تعالى من الآفات، والذنوب والعيوب، هذا القرآن الموصوف بتلك الصفات الجليلة هو تنزيل رب العالمين، الذي يربي عباده بنعمه الدينية والدنيوية رحمة بهم.

فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لا تُبْصِرُونَ} أي: فهلا إذا بلغت الروح الحلقوم، وأنتم تنظرون المحتضر في هذه الحالة، والحال أنا نحن أقرب إليه منكم، بعلمنا وملائكتنا، ولكن لا تبصرون.

الموضوع الخامس: ساعة الاحتضار وحال الاقسام الثلاثة (٨٣-٩٦)

ذكر الله تعالى أحوال الطوائف الثلاث: المقربين، وأصحاب اليمين، والمكذبين الضالين، في أول السورة في دار القرار.

ثم ذكر أحوالهم في آخرها عند الاحتضار والموت، فقال:{فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ * فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} {فـ} لهم {رَوْحٌ} أي: راحة وطمأنينة، وسرور وبهجة، ونعيم القلب والروح، {وَرَيْحَانٌ} وهو اسم جامع لكل لذة بدنية {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} وهم الذين أدوا الواجبات وتركوا المحرمات، {سَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} أي: يسلمون عليه ويحيونه عند وصوله إليهم ولقائهم له، أو يقال له: سلام لك من الآفات والبليات والعذاب، لأنك من أصحاب اليمين، الذين سلموا من الذنوب الموبقات.

{فَنزلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ} أي: ضيافتهم يوم قدومهم على ربهم تصلية الجحيم التي تحيط بهم، وتصل إلى أفئدتهم، وإذا استغاثوا من شدة العطش والظمأ {يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا}

وختمت السورة (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) آية ٩٦ تسبيح لله تعالى العظيم لتمهّد لبداية سورة الحديد.

سورة الحديد

المبحث الأول: التعريف بالسورة

سورة الحديد

سبب التسمية

ذكر الحديد فيها ، وهو قوة الإنسان في السلم والحرب وعدته في البنيان والعمران.

افتتحت سورة الحديد بالتسبيح الذي أمر به في سورة الواقعة

المحور الرئيسي للسورة

شأنها شأن السور المدنية تهتم بجانب التشريع، والتربية والتوجيه، وذلك من خلال بيان هدف وهو الإيمان وأثره، مع ذكر التوازن بين المادية والروحية، وتحدثت السورة عن نوعين من الناس: الماديين الذي أخذتهم الحياة وخاطبهم الله تعالى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) آية ١٦.

وتكلمت أن الذين عاشوا في روحانية مطلقة وخاطبهم الله تعالى: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) والنموذجين لم يستطيعوا أن يكملوا حمل الرسالة والمنهج. وجاءت الآية بعد خطاب الماديين (اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) اي أن الله الذي يحيي الأرض بعد موتها قادر على أن يحيي القلوب في الصدور قادر على ان يبعثكم يوم القيامة ويحاسبكم على اعمالكم.

فالسورة تقول مخاطبة أمة محمد: أنتم لا ماديين كبني إسرائيل ولا متفرغين للروحانية كالنصارى إنما أنتم متوازنين بين الإثنين. وفي السورة آية محورية هي من أهم آيات السورة (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات): تدل على الروحانية و(أنزلنا الحديد): تدل على الماديّة. والمعنى: يا أمة محمد يا أمة الحديد وأمة الإيمان وازنوا لأن الكون كله متوازن

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

سورة الحديد

تسبيح الكون لله المتصف بالكمال والعظمة (١-٦) {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)}

الدعوة للإيمان بالله، والإنفاق في سبيله (٧-١١): إذا كان الله متصف بالكمال فلابد من الإيمان المقتضي للعمل {آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ (٧)}

المقارنة بين المؤمنين والمنافقين في الآخرة (١٢-١٥) فالمؤمن آمن وعمل الصالحات، أما المنافق الإيمان عنده قول فقط، {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣)} فإذا رأى المنافقون نور المؤمنين يمشون به وهم قد طفئ نورهم وبقوا في الظلمات حائرين، قالوا للمؤمنين: {انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ} أي: أمهلونا لننال من نوركم ما نمشي به، لننجو من العذاب {قِيلَ} لهم: {ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا} أي: إن كان ذلك ممكنا، {فَضُرِبَ} بين المؤمنين والمنافقين {بِسُورٍ} أي: حائط منيع، {لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ} وهو الذي يلي المؤمنين {وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} وهو الذي يلي المنافقين

التحذير من قسوة القلوب التي وقع فيها أهل الكتاب من قبلهم من إهمال ما جاءهم من الهدى (١٦-١٩) {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} لما ذكر حال المؤمنين والمؤمنات والمنافقين والمنافقات في الدار الآخرة، كان ذلك مما يدعو القلوب إلى الخشوع لربها، والاستكانة لعظمته، فعاتب الله المؤمنين لقسوة قلوبهم وعدم خشوعهم.

الأمور المترتبة من الإيمان: وفيه الحديث عن حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة والأمر بالصبر على النوائب (٢٠-٢٤) {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (٢٠)}، وفيها التحذير من البخل {الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤)

الغاية من بعثة الرسل، والأمر بتقوى الله واتباع هدي الرسل والأنبياء (٢٥-٢٩){يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }